ملخّص بانوراما الرجعة العظيمة - الحلقة 50 / عبد الحليم الغزّي
إمامة فاطمة صلوات الله عليها ج2
انتقاص المراجع البترين والطوسيين من مقامات فاطمة صلوات الله عليها ق2
الاحد : 21/شوال/1446هـ - الموافق 20/4/2025م

زُبدةُ البَانُورَامَا العَقِيْدَةُ الأهمّ، الموضوعُ الذَّهبيّ في هذا البرنامج: "إِمَامَةُ فَاطِمَةَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْهَا"، الجزءُ الثَّاني.
حدَّثتكم عن سوء مُعتقد المراجع الطُوسيّينَ الكبار:
- بدأتُ بالمفيد ولَم يَكُن طُوسياً، لكنَّهُ كانَ مُعتزلِياً، والطوسيُّونَ مُعتزلةٌ أيضاً، لأنَّ المفيدَ كانَ أستاذَ الطوسي وتوفِّيَ قبلَ تأسيسِ المذهب الطُوسيّ اللَّعين..
- ونقلتُ الكلامَ إلى الشَّريف المرتضى.
- ومنهُ إلى الطوسي.
إنَّما اخترتُ هؤلاء الثَّلاثة لأنَّهم الْمُؤسِّسون في نَظرِ الحوزةِ الطوسيَّة، هؤلاءِ أسَّسوا المرجعيَّةَ الشيعيَّة، وأسَّسوا العقائدَ الشيعيّة، وأسّسوا الاستنباطَ الفتوائي الشيعي..
وعرّجتُ على مجموعةٍ من كِبارِ المراجع الطُوسيّين:
- محمّد حسين كاشف الغطاء.
- محمّد حسين الطباطبائي صاحب الميزان.
- محمّد باقر الصدر.
- ومنهُ إلى أبي القاسم الخوئي.
سأكملُ الحديث حيثُ وَصلَ الدَّورُ إلى: "**مرتضى العسكري**".
-عرضَ صورته؛
تعليق: هذا هُو مرتضى العسكري من رُموزِ الحوزةِ الطوسيَّة اللَّعينة، ومِنَ البَتريّينَ الكِبار إنَّهُ من مُؤسِّسي حزب الدَّعوة ومن قادَةِ هذا الحزب ومن كِبارِ مُفكِّريه.
كتابٌ وجيزٌ كَتَبهُ وصَنَّفهُ مرتضى العسكري؛ (حديثُ الكساء في كُتُبِ مدرسة الخُلفاء ومدرسة أهل البيت)، العنوانُ هُوَ عنوانٌ ضلال، أيَّةُ مَدرسة عندَ الخلفاء؟! إنَّها مَجْهَلةٌ، يُساوي بينَ مدرسة عندَ الخُلفاء ومدرسة عندَ أهل البيت، في هذا الكتاب مرتضى العسكري نقلَ صُورةً من صُورِ حديث الكساء عَن عائشة، بل ابتدأ بحديث عائشة، أوَّلُ حديثٍ نَقلَهُ نَقلَ حديثَ عائشة، ثُمَّ ثَنَّى بحديث أمِّ سَلَمة، واستمرَّ ينقلُ عن كُتُبِ ومصادرِ مَكتبةِ نواصب سقيفةِ بني ساعدة، طبعةُ الْمَجْمَع العلمي الإسلامي/ طهران - إيران/ هذه مُؤسَّسةٌ يُشرِفُ عليها مرتضى العسكري حينما كانَ حَيّاً أيَّامَ حياته...
إلى أن يَصلَ إلى السَّطور الأخيرة من هذا الكتاب، حيثُ يُشيرُ إلى صُورةٍ من صُورِ حديث الكساء، هذه الصُّورةُ مَرويّةٌ عَنَ الزَّهراء، إنَّهُ الحديثُ الَّذي نَعرِفهُ في أوساطنا الشِّيعيّة؛ (**حدِيْثُ الكِسَاءِ اليَمَانِيّ**)، وهذا الكِساءُ اليمانيّ هُوَ الكِساءُ الفَاطِمِيّ، الحديثُ الَّذي ينقله لنا جابرٌ الأنصاري عن الصِّدِّيقة الكُبرى، لم يُثبِت هذا الحديث..
أقولُ لمرتضى العسكري: ما أنتَ أثبتَّ كُلَّ الصُّورِ لحديث الكساء من كُتُبِ النَّواصب، نقلتَ عَن عائشة وعن أمِّ سَلَمة وعَن غَيْرِهِمَا، لماذا لم تُثبِت حَديثَ فَاطِمَة؟! هُناكَ مُشكلةٌ فيما بينَ المراجعِ والعُلماء الطُوسيّين وبينَ الصِّدِّيقة الكُبرى، لَمّا وصلَ إليه وهُوَ الحديثُ الأصل، وهُوَ الحديثُ الصَّحيح، هكذا يتعامَلُ الطُوسيّونَ اللُّعناء سَوّد اللَّهُ تعالى وجوههم.
ما كَتَبهُ العسكري في آخرِ سُطُورِ وخَتمَ الكتاب: **حَدِيْثُ الكِسَاءِ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى** - يقول: **اتَّفقت الرواياتُ السّابِقةُ في كُتُبِ الفَريقين على أنَّ آية التَّطهير نزلَت على رسول الله في بَيْتِ أمِّ سَلَمة، وقد أجلسَ حولهُ أهلَ بَيته وجلَّلَ نفسَهُ وإيَّاهُم بالكساء، وعارَضت تلكُمُ الرِّوايات روايةٌ واحدةٌ غَيْرُ معروفة السّند تذكرُ أنَّ القصَّة وقعت في دار الزَّهراء بكيفيَّةٍ أخرى** - إنَّهُ حديثُ الكساء اليمانيّ - **غَيْرَ أنَّ هذه الرواية الواحدَةَ لا تُناهِضُ تلكَ الرِّواياتِ الكثيرةَ سَنداً ومَتناً ولم نَرَ حاجةً للتعرُّضِ لذكرها ومُناقشتها، وآخرُ دعوانا أنَّ الحمدُ للّه رَبِّ العالمين/ مرتضى العسكري.**
مرضى هؤلاء، هؤلاء عندَهُم خللٌ عقائديٌّ واضحٌ في علاقَتهم مَعَ الصِّدِّيقة الكُبرى، لنفترض أنَّكَ لا تعتقدُ بِحديث الكساء اليَمانيّ، فإنَّك أثبتَّ كُلَّ الصُّور، لِماذا لم تُثبِت حديثَ فَاطِمَة؟! هذا الموقفُ حاضرٌ في أجواء المراجع الطُوسيّينَ على طول الخط..
إلى مرجعٍ مُعاصرٍ وهُوَ يُحدِّثُنا عن مَقامٍ منَ المقاماتَ الغَيبيّة القُرآنيّة لفَاطمَة، القُرآنُ أشارَ إلى هذا الْمَقامِ في مَوطنَين:
الموطنُ الأوَّل: في سُورة الزُّخرف، الآيةُ الرَّابعةُ بعدَ البَسملة: ﴿**وَإِنَّهُ** - وإنَّ القُرآن - **فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ**﴾، الكتابُ الأكبرُ والكتابُ الأعظمُ والكتابُ الأكملُ: "مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه"، والحديثُ هُنا عن أمِّ هذا الكتاب؛ "إنَّها أمُّ أبيها إنَّها فَاطِمَة"، الحديثُ هُنا عن الحقيقة الفَاطميّة.
في سورة القدر: ﴿**إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ**﴾، هذا الإنزالُ للقُرآن، وليلةُ القَدرِ هي أمُّ اللَّيالي، هي اللَّيلةُ الجامعة، وفي رواياتنا: لَيلَةُ القَدْرِ فَاطِمَة، ولِذا فإنَّ الشِّيعيِّ لا يُدرِكُ لَيلَةَ القَدْرِ حتَّى يَعرِفَ فَاطِمَة، قطعاً بحدوده، وإنَّما هي الفَاطِمَةُ الَّتي فُطِمت، "فُطِمت"؛ قُطِعَت، الَّتي فُطِمت عُقُولُ الخلائقِ عن مَعرِفتها، هذا هُو معنى الفَاطِمَة، إنَّما تكونُ مَعرِفَتُنا بِحُدودنا، فالشِّيعيّ لا يُدرِكُ لَيلَةَ القَدْرِ حتَّى يَعرِفَ فَاطِمَة، لأنَّ ليلَةَ القَدر عُنوانٌ من عناوينِ الحقيقةِ الفَاطِميّة..
تعالوا كي نَسمعَ هُرَاءَ المراجعِ الطُوسيّينَ الأغبياء، وكيفَ يُحدِّثونَ الشِّيعةَ عن هذا المقامِ الغَيبيّ الأعظَم من مَقاماتِ فَاطِمَة:
- عرض الفيديو لبشير النَّجفي، إنَّهُ أحدُ الأربعة الكِبار.
تعليق: ما هذا الضراطُ يا شيخ بشير؟!
- عرض فيديو لتُحفة منَ التُّحف؛ محمّد حسين فضلُ الله وهُوَ يُحدِّثُنا عن الموضوعِ نفسه.
تعليق: ما هذا الضَراطُ كالضراط الَّذي سبقَهُ، أوَّلاً من أينَ جِئتَ بهذه المعلومات؟! وثانياً ما هذا الحديثُ عن رَسُول الله صلَّى اللَّهُ عليه وآله وكأنَّهُ يُعاني من عُقدة نفسيَّة فيما يرتبطُ بِفقدانه لحنانِ أُمِّه، هذا النَّبيُّ الأعظمُ الَّذي يَصفهُ القُرآنُ بأنَّهُ "ذُو مِرَّة فَاسْتَوَى"، المِرَّةُ الطبيعةُ، إنَّها الطبيعةُ المُستويةُ المُتكاملةُ الَّتي تتجلَّى في وَصفِ رسول اللهِ بأنَّهُ صاحبُ الوقارِ والسَّكينة إنَّها الذَّاتُ المستقرَّةُ فمن أينَ جِئتمونا بِهذا الهراء؟!

فضلُ اللّه في كتابه (الزَّهراءُ القُدوة)، طبعةُ دارِ الملاك/ بيروت- لبنان/ الطَّبعةُ الثَّالثة - 2004 ميلادي/ صفحة (356): **مُميّزات الزَّهراء؛ ما هيَ أهمُّ مميزاتِ السيدة فَاطِمَة ليتسنَّى لنا الاقتداءُ بها؟ إنَّ من بَينِ مُميزات السيدة الزَّهراء أنَّها عاشت المسؤوليّة مُنْذُ طُفولَتِهَا فكانت مسؤولةً عَن أبيها بعدَ وفاة أُمِّها وهِيَ في سنِّ الطُّفُولَة فكانت ترعى أباها رِعايَةً كاملةً بِكُلِّ حنانٍ وعاطفة حتَّى أنَّ رَسُولَ اللَّه الَّذي افتقدَ حنَانَ الأم رأى في الزَّهراء أُمّاً من حَيْثُ الحَنانِ والعاطفة الَّتي ملأت بِهَا قلبَه، فكَانَ يقولُ عنها أنَّها أُمُّ أبيها، وهكذا تحمَّلت مسؤوليّتها كاملةً اتِّجاهَ زوجها وأولادها، فَحوَّلت بيتها إلى بيتِ إسلامي بِكُلِّ معاني الإسلام وبِكُلِّ قيمه حتَّى أنَّ عَلِيّاً كانَ يعيشُ الإسلامَ في بيته** - ما هذا الهراء؟! - **كما كانَ يعيشُ الإسلامَ في مسجد رَسُول اللّه، لأنَّ الزَّهراءَ كانت تُجَسدُ الإسلامَ كُلَّه، وهكذا تَحمَّلت مَسؤوليّتها في تثقيف المسلمات بما كانت تُعَلِّمهُنَّ في جلساتها ممَّا كانت تُلقي عليهنَّ من دُروس** - إلى آخرِ هذا الكلام وكأنَّها قَد نُظِّمَت وانتظمَت بينَ المُجاهدات في حزب الدَّعوة الإسلاميّة، يُصَوِّرُ فَاطِمَةَ بهذه الصُّورة صَلَوَاتُ اللّه وسلامُه عليها، هؤلاء كيفَ يَفهمونَ رَسُولَ اللّه وكيفَ يَفهَمونَ الرِّسالَةَ والإمامة وكيفَ يَفهمونَ المنازِلَ الغَيبيّةَ لفَاطِمَةَ صَلَوَاتُ اللّه وسَلامُهُ عَلَيْهَا؟!

محمّد حسين فضلُ اللّه وهُوَ يُسَخِّفُ ما جَاءَ عَن مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللّه عَلَيْهِم فِيمَا يرتبطُ بِتنزُّه الزَّهراءِ عَنْ قذارةِ الطبيعة، ما يرتبطُ بالطَّمَث.

-عرض ما يقولُ هذا السَّخيف.

تعليق: يا أيُّها الغبي الأثوَلُ أنتَ عَمَّن تتكلَّم؟! إنَّ الَّذي تكلَّمَ بِهذا اللّهُ في قُرآنه، وإنَّ الَّذي تَكلَّمَ بِهذا مُحَمَّدٌ وآل مُحَمَّد، ماذا تقول؛ (**لماذا نردُ على من يقول أنَّ الصِّدِّيقة الطاهرة لم تر الدَّم**)، إلى أن يقول: (**هذا الكلامُ كلامٌ سخيفٌ جِدّاً ولا يحتاجُ إلى رد**)، كلامُ اللّه كلامٌ سخيفٌ يا أيُّها السخيفُ ويا أيُّها القَذرُ الوَسِخ؟ ويقول؛ (بأنَّ هذا علمٌ لا يضرُّ مَن جَهِله ولا ينفعُ مَن عَلمه)، على أساس أنَّ علمهُ علمٌ نافع..

أتقولُ لما يقولهُ اللّه بأنَّهُ علمٌ لا يضرُّ مَن جَهله ولا ينفعُ مَن عَلمه؟! هذا قُرآنٌ، العِلمُ في القُرآنِ وليسَ في ضُراطكَ وضُراطِ أمثالكَ من أصحاب العمائمِ العبّاسيّة السوداءِ أو العمائمِ الإبليسيّة البيضاء..

- عرض الفيديو الَّذي يتحدَّثُ فيه المرجعُ المعاصرُ كمال الحيدري في الموضوعِ نَفسه.

تعليق: يا كَمال الحيدري هذه الأبحاثُ مُترابطةٌ أم مُتضارطة؟! ما أنتَ تَملكُ ثقافةً وعندَك شيءٌ من عَقل، ما هذا المنطق؛ (**ولم يثبُت تأريخياً أنَّ بنات الأنبياء شنوء؟ لم يحضن**)، ماذا تُريد؟! هل تُريد من المؤرّخينَ يدخلونَ إلى بُيوت الأنبياء كي يُثبتوا مُجريات الحياة الشَّخصيّة لبنات الأنبياء؟! أيُّ منطقٍ هذا (**ولم يثبت تأريخياً**)؟! ما هُوَ ثابتٌ في القُرآن على الأقلِّ بِخُصوص الزَّهراء صَلَوَاتُ اللّه وسلامُهُ عَلَيْهَا، لكنَّكُم لا تفقهونَ القُرآن، لا تفقهونَ دينَ العِتْرَة الطَّاهِرة..

وإلى النَّاطق العقائديّ باسم الحوزةِ الطُّوسيّةِ النَّجفيّة الكربلائيّة؛ إلى الوائلي وهوَ يستهزئُ بكلام القُرآنِ وكلامِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللّه وَسَلامُهُ عَلَيْهِم أجْمَعِين.

-عرضَ الوثيقة.

تعليق: الهراءُ هُوَ الهراء، هكذا يقول: (**على أيَّة حال، أنا هسه ما أظل أتمالخ ويا ذوله المؤرّخين** - أيُّ مُؤرِّخين؟! اللّه هُو الَّذي يقول يا أيُّها الحمار، مُحَمَّدٌ وآلُ مُحَمَّد هُم الَّذينَ يقولون، أيُّ مؤرخ؟! - **ما أدري يعني اشيتصورون أنَّ هاي فضائل**؟)، فضائل برغم أنفكَ لأنَّ القُرآنَ عَدَّها في الفضائل، ولأنَّ مُحَمَّداً وآلَ مُحَمَّدَ عَدُّوها في الفضائل، لكنَّكَ من أينَ تَعرِفُ دينَ العترة؟ ومن أينَ تَعرِفُ فَاطِمَة؟ ما أنتَ بَتريٌّ طوسيٌّ مُرجئي حوزويٌّ نَجفي غبي أثول، تَقُولونَ أين ذكر القرآنُ ذلك؟ سأقرأُ عليكُم قُرآناً وأُرغمُ آنافَكُم:

أوّلاً: في سورةِ الأحزاب، الآيةِ الثَّالثةَ والثَّلاثين بعدَ البسملة، إنَّها آيةُ التَّطهير، لقطةٌ سريعة: ﴿**إِنَّمَا يُرِيْدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً**﴾، الرجس جاءت مُعرّفةً بالألف واللام، إنَّهُ الرجسُ الَّذي تَحدَّثَ عنهُ القُرآن، لن أدخلَ في تفاصيلِ معنى الرِّجس في الكتابِ الكريم..

في الآيةِ الخامسة والأربعين بعدَ المئة بعدَ البسملة من سورة الأنعام: ﴿**قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّماً عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَماً مَسْفُوحاً أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ**﴾، الدَّمُ المسفُوح هُوَ الدَّمُ الحيواني، منَ الإنسانِ ومن سائر الحيوانات الأخرى، فالإنسانُ هُوَ حيوانٌ أيضاً وحيوانٌ لهُ مميزاته؛ ﴿**ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقاً آخَرَ**﴾، مثلما جاءَ التَّعبيرُ في القُرآنِ نَفسه في سورة المؤمنون، الدَّمُ المذكُور هُنا هُوَ الدَّمُ في كُلِّ صُوره وفي كُلِّ مَصاديقه - **أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ**﴾، الدَّمُ رِجس بصريح القُرآن..

القُرآنُ واضحٌ يا أيُّها الأغبياء، إنَّما أصبحتُم مراجِعَ وزُعماءَ وقادةً وو بِسببِ هؤلاء الثُّولان الأغبياء من البهائمِ والبشر الحميرِ الشِّيعة..

في حديثِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد:

في (الكَافِي) للكلينِي المتوفَّى سنة (328) للهجرة، الجزءُ الأوَّل، طبعة دار الأسوة/ طهران - إيران/ الصَّفحة الحادية والعشرين بعدَ الخمس مئة، الحديثُ الثَّاني، من بَابِ مَولد الزَّهراء فَاطِمَة صَلَوَات اللّه عَلَيْهَا: **بِسَنَده** - بسند الكليني - **عَنْ إِمَامِنَا الكَاظِمِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلامُهُ عَلَيْه: إِنَّ فَاطِمَةَ صِدِّيقَةٌ شَهِيْدَةٌ وَإِنَّ بَنَاتِ الأَنبِيَاءِ لَا يَطْمِثْنَ** - قطعاً طهارةُ بنات الأنبياء لا يُمكنُ أن تُقايسَ بطهارة فَاطِمَة..

مُحَمَّدٌ وآلُ مُحَمَّد لا يُقاسُ بِهم أحد ولا يُقاسُونَ بأحد، لكنَّ الكلامَ يأتي بهذه الطَّريقة على سبيل المُداراة، لأنَّ الأُمَّة فَاجِرةٌ، لأنَّ الأُمَّة غادرةٌ، لأنَّ الأُمَّة غَبِيَّةٌ، فيأتي الكلامُ عن بَنَات الأنبياء كي يُقبَلَ أن يكونَ مُنطَبِقاً على الصِّدِّيقة الكبرى..

هذا السَّخيفُ أعني فضلَ اللّه في كتابه (الزَّهراء القُدوة)، صفحة (185)، وتحت هذا العنوان: "الصِّدِّيقةُ الشَّهيدة"، بترَ الحديث: (**وَرَدَ فِي الحَدِيْثِ عَنْ الْإِمَامِ مُوسَىٰ الكَاظِم: إِنَّ فَاطِمَةَ صِدِّيقَةٌ شَهِيدَة**)، وبترَ الحديث الَّذي كُنتُ أقرؤه عليكم، وذكرَ المصدر نفسَه إنهُ أخذ الروايةَ من (الكافي الشَّريف)، ومن البابِ نَفسه، ذكرَ هذا: (**إِنَّ فَاطِمَةَ صِدِّيقَةٌ شَهِيدَة**)، أمّا بقيّةُ الحديث فقد بترَهُ؛ (**وإِنَّ بَنَاتِ الأَنبِيَاءِ لا يَطْمِثْن**)، هذا بترَهُ.

هكذا يضحكونَ عليكُم، هكذا يسخرونَ بِكُم يا أيُّها الشِّيعةُ المسخرة، والوائلي يريد يتمالخ مع المؤرِّخين، مَن هُم المؤرِّخون؟! اللّهُ هُوَ الَّذي تَحدَّثَ عن هذا في قُرآنه، وهذا الكافي أهمُّ كُتُبنا وهذا الحديثُ حديثُ مُوسى بن جعفر صَلَوَاتُ اللّه وسَلامُهُ عَلَيه، مَن هُم المؤرخونَ الَّذينَ تَحدَّثوا عن هذا؟! هكذا تَعتبرونَ هؤلاءِ عُلماء، هؤلاء جُهّال هؤلاء حَمير لا يفقهونَ شيئاً لا من قُرآنِ العِتْرَة ولا من حَديث العِتْرَة..

وصلَ الكلامُ بنا إلى رمزٍ من رموزِ الحوزة الطوسيّة الأُصوليّة البَتريَّة القَذرة: "**إنَّهُ الميرزا أبو القَاسم القُمي**"، يُسَطِّرونَ لهُ منَ الكرامات ما يُسَطِّرون، الكلامُ الَّذي سأقرؤهُ عليكُم من كلامه يَكشفُ لنا عَن مَدى سَخافَةِ عَقله وعَن مَدى جَهله، هُوَ صاحبُ (القوانين)، الكتابُ الأصوليّ المعروف من كُتُبِ المنهج الحوزوي الأصولي.

في كتاب (الخصائصُ الفَاطميّة)، لمحمّد باقر الواعظ، المتوفَّى سنة (1113) للهجرة، والكتابُ في أصله باللُّغة الفارسيّة، بترجمة: علي جمال أشرف، انتشاراتُ الشَّريف الرّضي/ قُمْ المقدَّسة/ الجزءُ الأوَّل، الصَّفحة الستين بعدَ الخمس مئة، سُؤالٌ يُوجِّهُ إلى الميرزا القُمّي، وقد أثبتَ السُّؤالَ والجواب في كتابه باللُّغة الفارسيّة؛ (جامعُ الشَّتات)، السُّؤالُ الَّذي وُجِّه للميرزا أبي القاسم القُمّي: **لَقد اختلفَ العَوامُّ فِيما بَينَهُم** - الحديثُ عن عوامِّ الشِّيعة، وَواللّه عقائدُ عَوامِّ الشِّيعة

أفضلُ بكثيرٍ من عقائد هؤلاء الأباعرِ والبِغال الَّذينَ يُقالُ لهم المراجع - **فَمنهُم مَن قالَ: إنَّ فَاطِمَةَ أفضلُ مِنَ الحَسَنين، ومنهُم مَن قالَ: أنَّ الحَسَنَيْن أفضلُ من فَاطمَة، فما هُوَ قَولُكم فِي المسألة؟**

الَجواب - جوابُ الميرزا القُمي - **إنَّ ظواهرَ الآيات والأخبارِ والقواعدَ العامّة لدى الإماميّة تُفيدُ أنَّ الحَسَنَيْنِ أفضل، وذلكَ لأنَّهُما يُشاركانها فِي العصمَة ويَفضُلانها بالإمامة فَهُما إمَامَان لَهُما الرئاسةُ العامَّةُ على كافَّة الخلائق، والإمامةُ وحدُها كافيةٌ للقَولِ بأفضليّتهما، إضافةً إلى أنَّهُما كانا أَطوَلَ عُمراً** - وما علاقةُ هَذا بالفَضل؟! - **وبالتالي أكثرَ عَملاً وعبادةً بِسبب طُول العُمر، وطول العُمر يَلزَمُ تَحمُّلَ الشَّدائد والـمحنِ والابتلاءات أكثر سيّما ثاني سيّدَي شبابِ أهل الجنَّة، وَقِصَرُ عُمر البَضعة الأحمديَّة يَعني قِصَر مُدَّة العبادة والْمُعاناة** - بَقَّالٌ أنتَ؟! هكذا تُقاسُ الأمور؟! ما هذا الغباء؟! مَا هذا الثَّوَل؟! ما هذا السَّخف؟! ما هذه السَّفاهة؟! أهكذا تُقاس الأمور، بأيِّ مَنطقٍ؟ - **والأفضليّةُ تتبعُ كَثرة العَملِ وصُعوبَته، والمقامُ لا يقتضي أكثرَ من هذا البيان والوقتُ لا يَسَعِ** - واللّه إنَّكَ حمارٌ يا أيُّها الميرزا القُمّي، ما هذا الجواب وما هذا الهراء؟! وبالمناسبة هذا الجوابُ يتبنّاهُ مراجعُ الحوزة الطُوسيّة اللَّعينة، حيثُ يُفَضِّلونَ أبناء فَاطمَةَ على فَاطِمَة وبهذه المقاييس السَّخيفة..

إذا كانَ الحسابُ هكذا إذاً لماذا يُخَلِّدُ اللَّهُ النَّاسَ فِي الجنانِ وفِي النِّيران وأعمارُهم مَحدُودة، لماذا لا يَبقُونَ فِي الجنانِ بِقَدرِ أعمارِهم ويَبقُونَ فِي النِّيرانِ بِقَدرِ أعمارهم؟ العَتْرَةُ تقول: "**إنَّمَا خُلِّدَ أَهْلُ الجِنَانِ بِنِيَّاتِهِم**"، يا حمار، والعِتْرَةُ تقول: "**إنَّمَا خُلِّدَ أَهْلُ النِّيْرَانِ فِي النِّيْرَانِ بِنِيَّاتِهِم**"، يا أيّها البغل، وهذا الكلامُ مُوجَّهٌ لكَ يا أيُّها الميرزا القُمي وإلى أمثالكَ مِنَ الحميرِ والبِغالِ مِن مراجع الطائفة العُظماء، هل هذا هُوَ مَنطِقُ القُرآن؟ هلْ هَذا هُوَ مَنطِقُ العِتْرَةِ الطَّاهِرة؟! واللّه مَسخرةٌ ومضحكةٌ..

ومِن هذا السَّخف إلى سُخفٍ آخر؛ إلى أحمد الإحسائي، إنَّهُ إمامُ المدرسة الإحسائيّة، إمامُ المجموعة الشيخيّة على اختلاف مَشاربها، كتابهُ (شرحُ الزِّيارة الجامعة الكَبيرة)، وهُوَ كتابٌ مشهورٌ معروفٌ، الجزء الثَّاني، طبعةُ مكتبة العَذْرَاء، وبالمناسبة فإنَّ الإحسائي كَانَ مُعاصراً للميرزا القُمّي، بينَ وَفَاتَيهما عشرُ سنوات، صفحة (352)، في المجموعة الكاملة صفحة (364)، إنَّما جِئتُ بهذه الطَّبعة لأنَّ فِي طبعة المجموعة الكاملة سقطَت بعضُ الكَلمات، لكنَّ الطَّبعة هذه لم تَسقُط منها الكَلماتُ الَّتي سَقَطت من طَبعة المجموعة الكاملة لمؤلَّفاتِ الإحسائي، صفحة (352)، هكذَا يقول الإحسائي: **وأمَّا الْمُعْتَبَرَةُ أقوالُهم منَ العُلَمَاء فأجمعوا على فَضل النَّبيِّ على الكُلّ** - الحديثُ هُنا عن المعصُومينَ الأربعةَ عشر - **وبَعدَهُ فَضلُ عليٍّ على البَاقين، ثُمَّ اختلفوا فَمنهُم مَن قَدَّمَ فَاطمَةَ على البَاقين كمَا هُوَ فِي الذِّكْر، ومنْهُم مَن فَضَّلَ الحَسنين عليهَا وعلى التِّسعة من ذُرِّيَّة الْحُسَيْن، والتِّسعةُ سواء، ومنهُم مَن جعلَ فَاطمةَ بعدَ الأئمَّة وهُم سواء إلَّا عليّ فإنَّهُ أفضل، ومنهُم مَن جعلَ مُحمَّداً أفضلَ الخَلقِ أجمعين ثُمَّ عَلِيٌّ ثُمَّ الحَسَنُ ثُمَّ الحُسَيْنُ ثُمَّ القائمُ ثُمَّ الأئمَّةُ الثَّمانيَة ثُمَّ فَاطمَة وهذَا هو الَّذي يَترجَّحُ عندي.**

إذاً عقيدةُ الاحسائي؛ "**أنَّ الفَضلَ أوَّلاً لمُحَمَّد صلَّى اللّهُ عليه وآله، ثُمَّ لعَلِيٍّ، ثُمَّ للحَسَنِ، ثُمَّ للحُسَيْنِ، ثُمَّ للقائمِ، ثُمَّ للأئمَّة الثَّمانية منَ السجَّاد إلى الحسن العسكريّ، ثُمَّ فَاطمَة**"، فَفَاطمةُ في آخر القائمة، هذه عقيدةُ الإحسائي، أيُّ خُذلان؟! هذا الرَّجُلُ بذلَ جهداً كبيراً، وعانى كثيراً في نَشرِ ثَقافَة العِتْرَة الطَّاهرة، قطعاً بِحسَبِ ما يعتقدُ هُوَ، الرَّجُلَ في آخر الأمرِ طُوسيٌ، هُوَ لم يستطع أن يخرجَ عن العباءة الطُوسيّة، ولذا فإنَّهُ يعدُّ الشَّهَادةَ الثَّالثةَ في الأذانِ والإقامة ولَيس في داخل الصَّلاة في الأذانِ والإقامة يعدُّها منَ البدَع في رسالته العَمليّة.

الكلامُ هُوَ هُوَ في الجزء الثَّالث من (شرح الزِّيارة الجامعة الكبيرة)، بحسبِ طبعة مَكتبة العذراء، صفحة (320)، وبِحسَبِ طبعة المجموعة الكاملة لمؤلَّفات الإحسائي صفحة (341)، يعني فِي الجزء الثَّالث من شَرح الزِّيارة الجامعة، صفحة (341): **هُنا فائدةٌ فِي الإشارة إلى الحَرف الَّذي يَتفاضلونَ به وقَدرِ مُدَّته، أمَّا الحرف فَهُوَ فِي تَقدُّمِ الذَّوات بعضها على بعض كما تَقدَّمَ رَسولُ اللّه على عليٍّ، وعليٌّ على الحَسَنِ، والحَسنُ على الحُسينِ، والحُسينُ على القائمِ، والقائمُ على الأئمَّة الثَّمانية، وهُم على فَاطمَة** - فَفاطمةُ في آخر القائمة، هيَ الأقلُّ فضلاً وهِيَ الأقلُّ مَنزلةً بِحسَبِ ما يقولُ الإحسائي في شرحه للزِّيارة الجامعة الكبيرة فِي الجزء الثَّاني والجزء الثَّالث.

هذا هُوَ الجزءُ الثَّالثَ عشر من المجموعة الكاملة لمؤلَّفات الإحسائي، وهُوَ الجزءُ الثَّالثُ من كتابه (جوامعُ الكَلم)، طبعةُ مؤسّسة الإحقاقي - الكويت/ الرِّسالةُ السُّلطانيَّة، تبدأُ صفحة (313)، إنَّها أسئلةٌ وَجّهها السُّلطانُ الإيراني فتح علي شاه القاجاري للإحسائي، والإحسائي أجابَ على أسئلة السُّلطان، من جُملة أسئلة الشاه القاجاري فيما يَخصُّ منزلةَ فَاطمَة، فأجابَ الإحسائي صفحة (316) و (317): **وأمَّا فَاطمةُ عليها السَّلام فاختلفَ العُلماءُ فِي شأنها، فَقالَ قومٌ** - أيّ عُلماء؟! هؤلاء المضاريط الَّذينَ أقرأُ من كُتُبهم مُنذُ الحلقة الماضية وإلى هذا الوقت - **فَقالَ قومٌ: إنَّها بعدَ عليٍّ عَلَيْه السَّلام أفضلُ من بَنيها الأحدَ عشر، وقالَ قومٌ: إنَّها بَعْدَ الحَسَنِ والحُسَينِ أفضلُ منَ التِّسعة** - منَ التسعة من وُلد الحُسين - **وقالَ آخرون: إنَّ الأئمَّة الاثني عشرَ كُلَّهم أفضلُ منها، وسببُ الاختلاف اختلافُ الرِّوايات، والَّذي يترجَّحُ عندي أنَّ فضلَها بعدَ الأئمَّةِ الاثنَي عشر وهُوَ القولُ الأخيرُ لعمومِ الآية: ﴿وَلَيسَ الذَّكَرُ كَالأُنْثَى﴾** - لا أريدُ أن أُناقِشَ كلامَهُ، إنَّما أردتُ أن أُثبتَ العقيدةَ الَّتي يتبنَّاها الإحسائي..

أيُّ خُذلانٍ لهذا الرَّجُل وأيُّ سُوء توفيقٍ أن تكونَ عَقيدتهُ بِفَاطمَة بهذه الصُّورة الَّتي يتحدَّثُ عنها؟!

أحدُ تلامذة الإحسائي إنَّهُ محمّد آل عبد الجبار، المتوفَّى سنة (1250) للهجرة، كتابهُ؛ (مشكاة الأنوار في إثبات رجعة مُحَمَّد وآله الأطهار)، طبعةُ العَتبة الحُسينيّة المقدَّسة/ الطبعة الأولى - 2015 ميلادي/ صفحة (319)، وهُوَ يتحدَّثُ عن ارتفاعِ مُحَمَّد وآل مُحَمَّد، عن ارتفاعهم ورِفعَتهم من العَالم الأرضي بعدَ انتهاء الفترة الزَّمانيّة للرّجعة العَظيمة فيقول: **ويترجَّحُ فِي نَفسي** - من دُون نصٍّ، لكنَّهُ يتحركُ مثلماً يقولُ شيخهُ الإحسائي - **ويَترجَّحُ فِي نَفسي أنَّ أوَّلَ ما تُرفَعُ الزَّهراء** - لأنَّها الأقلُّ فَيضاً - **فالثَّمانيةُ من العسكري إلى السَّجَّاد فَالقائمُ فالحُسَينُ والحَسَنُ فَعَلِيّ** - وبعدَ ذلكَ سيكونُ الكلامُ عن رَسُول اللّه صلَّى اللّهُ عليه وآله.

هذا التَّرجُّحُ فِي نَفسه جاءهُ من أستاذه الإحسائي فَهُو من تلامذة الإحسائي..

إلى آخرِ ما ذكرَهُ منَ كلامٍ سَخيف من عند نَفسه، هذا الكلامُ جاءَ به من عند نَفسه، تُرّهاتٌ فِي تُرّهات..

بعدَ هذه الجولة لابُدَّ أن أقفَ عندَ المرجعيّة السيستانيّة فَهِي المرجعيّةُ المتزعِّمةُ للواقع الشِّيعي وللحوزة الطُوسيّة الـمُرجئيّة البَتريَّة النَّجفيّة الكربلائيّة القَذرة: إسحاقُ الفيّاض الَّذي نَصَّبهُ واختارهُ السيستاني بِأنَّهُ الأعلَم من بَعده، ولذا في المسائل الاحتياطيّة، في الاحتياط الوجوبي، الاحتياط الاستحبابي، الهراء الحوزويّ المعروف، ولا علاقةَ لهُ بدين العِتْرَة الطَّاهرة لا من قريبٍ ولا من بعيد، فالسيستانيّ يُرجِعُ في هذه المسائل الاحتياطيّة إلى الأعلَم من بَعده وهُوَ إسحاقُ الفيّاض، شَبيهُ الشيء مُنجذبٌ إليه، إسحاقُ الفيّاض عَقيدتهُ ماذا تقول؟ هُوَ يُفَضِّلُ الأنبياء على الأئمَّة، هذه العَقيدةُ معروفةٌ عنده، يُفَضِّلُ الأنبياء من أولي العزم يعني نُوحاً وإبراهيم ومُوسى وعيسى يُفَضِّلهم على أئمَّتنا صَلَواتُ اللّه عَلَيْهم، وقطعاً في عقيدته هُم أفضلُ منَ الزَّهراء، هذا الرَّجُلُ هكذا يعتقد: يعتقد بأنَّ مَعرِفَة إمامِ زماننا منَ الأمور الفَرعيّة في الدِّين وليستَ أصلاً، في دين العِتْرَة مَعرفةُ إمام زماننا أصلُ الدِّين..

-عرض الوَثيقَة الأولى.

تعليق: استمعتُم إلى هُراء هذا الرّجُل وإلى ضُراطه الَّذي يخرجُ من فَمه، (**فإنَّ معرفة الإمامِ مِن أهمِّ الواجباتِ الفرعيّة**)، خُذُوا دِينَكُم مِن هذهِ التُّحف، مِن هذه التُّحفَة الخُوئيَّة السيستانيَّة هذا هُوَ الأعلَم، لا أُريدُ أن أُعَلِّقَ أكثرَ مِن ذلك..

-عرضَ الوثيقَة الثَّانية.

تعليق: باللّه عليكُم اللّهُ سُبحانَهُ وتعالى جعلَ إسحاق الفيّاض آيتهُ العُظمى في الأرض؟! ما هكذا يُلقِّبُونَهُ بآية اللّهِ العُظمى، هالشكول هذي هِيَ تُقدَّر بنعال مثلاً هُو يسوى له نعال هذا؟!

"**غايةُ الأمر أنَّ مَعرفة الرِّسالة مِنَ الأصول ومَعرِفة الإمامة مِنَ الفُروع**"، فَاطمَةُ لا مَحلَّ لها مِنَ الإعرابِ هُنا، إذا كانَ عليٌ وهُوَ عليٌ مَعرفتهُ مِنَ الفُروع فأينَ فَاطمَة؟! فَاطمَة ليسَ لها مِن نَصيبٍ في الرسالة وليسَ لها مِن نَصيبٍ في الإمامة، فَهِي دُونَ ذلكَ بِكثير، هؤلاء هكذا يَتعاملونَ مع مُحمَّد وآل مُحمَّد صَلَواتُ اللّهَ وسَلامُهُ عَلَيهِم أجْمَعِين، السيستانيُّ يَعرِفُ عَقيدةَ إسحاق الفيّاض فنصَّبهُ الأعلَم من بَعده وأرجعَ مُقلِّديهِ إليه في المسائل الاحتياطيّةِ في حياته وهُوَ حي، هذَا يعني أنَّ عقيدة السيستاني هِي هِي عقيدةُ الفياض الَّذي يَفيضُ جهلاً وسُخفاً وسَفاهَةً وحماقةً وقُولوا مَا تُريدونَ أن تقولوا، هذهِ أجواءُ المرجعيةِ السيستانية..

السيستانيُّ بِحسَبِ ما يُجيبُ عنه الَّذينَ يُجيبونَ عنه فإنَّهُ يَعدُّ مَعرِفَة الإمامِ من أُصول المذهَب وما هِيَ من أصول الدِّين، وهذا مُثبَتٌ في موقعه الالكتروني الرّسمي، يعني أنَّ الَّذي يُنكِرُها لا يَخرجُ مِنَ الإسلام، لكنَّ الَّذي يُنكِرُ المَعاد يَخرجُ من الإسلام لماذا؟ لأنَّ المَعادَ من أصول الدِّين، والَّذي جعلَ المَعادَ من أصول الدِّين هُم الأشاعرة والمعتزلة، الأشاعرةُ بالذَّات هُم الَّذينَ جعلوا المَعادَ من أَصول الدِّينَ وهُم أنْصَبُ النَّواصَب وأقذرُ النَّواصب، فما جعلهُ الأشاعرةُ أُصولاً للدِّين فإنَّ السيستانيَّ جعلَهُ أصلاً للدِّين، أمَّا الإمامةُ الَّتي جَعلَها اللّهُ أصلَ الأُصول في قُرآنه فَقد جعلَها مِن فُروع الدِّين مِن أَصول المذهَب، ولِذا فإنَّ الَّذي يُنكِرُها لن يَخرجَ مِنَ الدِّين.

اللّهُ سبحانَهُ وتعالى في سورة المائدة، الآية السَّابعة والستين بعدَ البَسملة جعلَها أصلَ الأُصول وجعلَ التَّوحيد دُونَها والرِسالَة دُونَها: ﴿**يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ**﴾، إنَّها بَيعةُ الغَدير، وبيعةُ الغدير ما هِيَ الإمَامَة ولا هِي الإمَام، بيعةُ الغَديرِ شأنٌ من شُؤون الإمامة، والإمامةُ شأنٌ مِن شُؤونِ عَلِي، فعليٌ أعظمُ مِنَ الإمامة وأعظمُ من بيعة الغدير، هذه أُمورٌ هِيَ في شُؤونِ عَلِي لمصلحة النَّاس، الأصلُ الحقيقيّ للدِّين عليّ، النَّبي يقولُ لهُ: (**يَا عَلِي أَنْتَ أَصْلُ الدِّيْنِ وَمَنَارُ الإِيْمَان** - ثُمّ يقولُ لهُ بعدَ ذلكَ: **وَإِنِّي أَشْهَدُ لَكَ بِذَلك**)، من دُونِ بيعة الغدير الرسالةُ بتوحيدها ونُبُوّتها وقُرآنها ومَعادها وأسرارها وأحكامها تُساوي صفراً، ﴿**وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ**﴾، فهؤلاء ماذا يفقَهونَ مِنَ الدِّين؟!

- عرض فيديو لابن السيستاني محمّد باقر السيستاني وهُوَ يجعلُ الصَّلاةَ والصِّيام مُقدَّمةً على مَعرفة إمامِ زماننا.

تعليق: يا أيُّها الحمار، ما هُوَ القُرآنُ يُنادي في بيعة الغدير: ﴿**وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ**﴾، ما هذا الضُراط؟! (**بمعنى أنَّ وَلاية أهل البيت ليسَ أصلاً ثالثاً في الإسلام**)، نعمَ هِيَ الأصلُ الأوَّلُ والأخير، هي ليست أصلاً ثالثاً في الإسلام، يقولُ هكذا: (**لأنَّ أهميّة الصَّلاة والصَّوم والحجِّ ونَحوِها بما يبدو من مجموع النصوص دعائم الإسلام العمليّة أنَّهُ قد يكونُ فوق أهميّة الوَلاية**)، لاحظوا القضيّة كيفَ تتدرَّج؟! السيستانيّ نفسُهُ بِحسَبِ الأجوبة على موقعه الالكتروني ورُبّما عقيدتهُ الخاصَّةُ به قد تكون كعقيدة ابنه هذا فإنَّ ابنَهُ من أينَ جاءَ بِهذه العقيدة؟! أخذها مِن أبيه، لكن بحسب الموجود على الموقع الالكتروني فإنَّ معرفة الإمامِ من أصولِ المذهَب يعني من فُروعِ الدِّين، حيثُ أنَّ إنكارها لا يُخرِجُ مِنَ الإسلام.

- إسحاق الفيّاض الَّذي هُوَ الأعلَمُ مِن بعد السيستاني بحسبِ تعيين السيستاني يعدُّ مَعرفة الإمامِ من فروع الدِّين.

- ابنهُ محمّد باقر يرى أنَّ الصَّلاة والصِّيام والحجَّ لكُلِّ ذلكَ من الأهميّة ما هُوَ فوقَ الوَلاية..

هؤلاء لا يفقهونَ النصوص ولا يَعرِضونَ النصوصَ على القُرآن، وإنَّما يعملونَ بقواعد عِلم الرِّجال وقواعدِ عِلمِ أصول الفقه وقواعد عِلم الكلام وكُلُّ ذلك هراءٌ في هراء وخراء في خراء، جاءونا به من نواصبِ سَقيفة بني ساعدة..

ما هوَ مَرجِعكُم القادمُ حيثُ كُلُّ الاستعدادات قد أُنجِزت وهُيئت ودُفعت الأموالُ الطائلة لشراء الذِّمَم لمرجعيَّة محمّد رضا السيستاني هُوَ الآخر يحملُ نفس هذه العقيدة الضَّالَّة، كتابهُ (بُحوثٌ في شرح مناسك الحجّ)، الجزء الأوَّل/ طبعةُ دار الفقه للطباعة والنشر/ الطَّبعةُ الثَّانية - 2019 ميلادي/ الصَّفحة الثَّمانين بعد أن ذكرَ كلاماً كالَّذي ذكرَهُ أخوه وكالَّذي يتحدَّثُ به إسحاقُ الفيّاض وغيرُ هؤلاءِ مِنَ القُرود والعُجُول والبِغال والحَمير: **وعَلَيه فلم يَثبُت أنَّ الاعتقادَ بالوَلاية** - بِوَلايَة مُحَمَّد وآل مُحَمَّد - **أعظمُ من الاعتقاد بِبقيّة الفرائض** - ولذا فإنَّهُ يُفَرِّعُ على ما تقدَّمَ من ضلال كلامه هذا: **فالشَّخصُ الَّذي لا يعتقدُ أصلاً بوجُوب الصَّلاة لا يكونُ مُسلماً والَّذي يعتقدُ بوجُوبها يَكونُ مُسلماً وإن لم يَكُن مُعتَقِداً بالوَلاية** - هذا هُوَ دينُهم، هذهِ عقيدَتُهم.

إذاً أينَ نَضعُ فَاطمَة؟ إذا كانَ الحديثُ هُنا عن مُحمَّد النَّبيّ الأعظم وعن عليٍ الوصيّ الأعظَم وعن سلسلة الأئمَّة المعصُومينَ الاثني عشر، فَفَاطمَةُ بِحسَبِ دينِهم خارِجةٌ عَن هذه السلسلة، فإذا كانَ الأئمَّةُ هذا حالُ وَلايَتِهم إذاً ما حالُ وَلايَة فَاطمَة؟ لا قيمَةَ لولايَتِها أَصلاً، هُم يَضحكونَ عليكُم بالألسنة، حقائقُ دينِهم هِي هذه في كُتُبهم فيما يعتقدونَ به، فيما يُناقِشونَهُ في دُرُوسهم، وهذا الأمرُ ليسَ خاصّاً بهم هذا الأمرُ مُنتشرٌ في كُلِّ الحوزة الطوسيّة في النَّجف في كربلاء وفي سائرِ البِقاع الشِّيعية الأخرى..

نذهبُ إلى مُمَثِّلِ السيستاني في العالم الغربي إلى صِهرِه مرتضى الكشميري وهُوَ يُعلِنُ موقف المرجعيّة السيستانية في نفي الإمامة عن فَاطِمَة:

-عرض الفيديو.

تعليق: هذا الكلامُ للاستهلاك المحلّي، ما هِيَ الآثارُ العقائديَّةُ المترتّبةُ على هذا الَّذي تقولهُ؟ هُوَ نَفَى إمامَة فَاطمَة، وهذا الموقفُ ليسَ خاصّاً به ولا بوالد زوجته، ولا بمراجع النَّجف وكربلاء في هذا الزَّمان، هذا موقفُ مراجع الحوزة الطوسيّة مُنذُ أن تأسَّست وإلى يومِنا هذا، مثلما قالَ: (**لأنَّها هِي لَيْسَت بِإمَام**)، أينَ مَوقعُها في كُلِّ الكلام المتقدِّم؟ إنَّهُم يضحكونَ عليكم، لا يوجدُ لها من مَوقعٍ في عَقيدَتهم، عقيدةٌ مَسخرة وحوزةٌ مَسخرة ومرجعيَّةٌ مسخرة وأُمَّةٌ مَسخرة. راضي السَّلمان من تلامذة إسحاق الفياض هُوَ على مذاق المدرسة الشيخيّة، نقلَ عن إسحاقَ الفيّاض من أنَّهُ نَفى الوَلايَة التَّشريعيّة عن رَسُول اللّه وعن الصِّدِّيقة الكُبرى، وانظروا إلى قَباحَة مَنطقه، هكذا يقول راضي السلمان: (**طبعاً أنا أيضاً سألتُ أستاذنا شيخنا الفيّاض حَفظهُ اللّه سؤالاً واضحاً وصريحاً: هل للسيدة الزَّهراء وَلايَةٌ تشريعيّة؟ فأجابني بِنصِّ الكَلمة: نَحْنُ لم نُعطِ الوَلايَة التَّشريعيّة لأبيها حتَّى نُعطيها هي**)، إسحاق الفيّاض لم يُعطِ الوَلايَة التَّشريعيّة لرَسُول الـ لّه، باللّه عليكُم هُوَ هيچ قُندرة هُوَ الَّذي يَمنحُ رَسُولَ اللّهِ الوَلايَة التَّشريعيّة وهُوَ الَّذي يمنَعُها عنه؟!

-عرض الفيديو.

تعليق: هذه عقائدهُم، الوَلايَةُ التَّشريعيّةُ لا تُعطى لرَسُول اللّه وهُم مراجعُ النَّجف هُم عندَهُم وَلايَة تشريعيّة، هُم يُعطُونَ لأنفُسهم أولاد الحرام يُعطُونَ لأنفُسهم الوَلايَة التَّشريعيَّة، ما هُم يَعبثونَ بدينِ اللّه، أنا لا أريدُ أن أُخَاطِبَ الشِّيعة لأنَّ الشيعةَ حمير، لأنَّ الشِّيعة بهائم، هؤلاءِ هُم الَّذين يعبثونَ بِهم ويضحكونَ عليهِم.

- عرض الوثيقة الديخيّة لكمال الحيدري.

تعليق: ألف رَحمة علىَ والديك سيد كمال اختصرت عَلَيّ الطريق.

هذا الكلام الَّذي ذكرهُ راضي السلمان مُؤرِّخٌ على اليوتيوب: (19/ 3/ 2024)، تحدَّثت عن هذه المسألة وما ضرّط به هذا اللّكع إسحاقُ الفيّاض، في برنامج؛ "بانوراما الظُهورِ المهدويّ"، في حلقة (14)، بتأريخ: (28/ 3/ 2024)، وحلقة (15)، بتأريخ: (29/ 3/ 2024)، فحدثتَ ضَجَّةٌ في الوسط الشِّيعي في وَقتها مما دفعَ بإسحاق الفيّاض أن يُصدرَ بياناً، أن يُصدرَ خِطاباً، أن يَقُولَ شيئاً، مِن أنَّهُ لم يَقُل هذا الكلام وهُوَ كَذَّاب، أكذَبُ خلق اللّه المراجِع، أنجَسُ خلق اللّه المَراجِع، أتحدَّثُ عن المراجع الطُوسيين..

ولذا فإنَّ راضي السلمان أكَّد الأمرَ مرّةً ثانية وذلكَ في تأريخ: (2024/4/4).

-عرض الفيديو.

مثلما قلتُ لكُم وأقولُها مَرَّةً أُخرى وأتمنَّى أن تتذكَّروا ذَلك: سقيفةُ بني ساعدة قتلَت شَخصَ فَاطمَة، سقيفةُ بني طوسي قَتلَت شَخصيّة فَاطمَة، وهذا الَّذي يتحدَّثُ عنهُ الفيّاضُ وأمثالهُ مِنَ الحُقراء مِنَ الَّذينَ يُقالُ لهم آياتُ اللّه العُظمى وهُم خراءاتُ إبلَيسَ العُظمى هُوَ مِصداقٌ للَّذي أنا أتحدَّثُ عنهُ الآن..

- سقيفةُ بني ساعدة أحرقَت مَنزِلَ فَاطمَة.

- أمَّا سقيفةُ بني طوسي لعنةُ اللّه عليها أحرقت مَنزِلَةَ فَاطِمَة.

- سقيفةُ بني ساعدة كَسرَت ضلعَ فَاطمَة.

- أمَّا سقيفةُ بني طوسي النَّجِسَة القَذِرة كَسَرت شَأنِيّة فَاطِمَة، وهذا الَّذي يقولهُ هذا اللّكعُ القَذِر أعني إسحاقَ الفيّاض هُوَ مِصداقٌ واضحٌ لهذا الَّذي أتحدَّثُ عنه..